Abstract

The Semitic languages and Their Role in Restoring the Islamic Heritage

This study is an attempt to introduce examples of writings ,known in Comparative Semitics as (Judeo-Arabic, Samaritan-Arabic) texts which are written in Semitic script as well as of Biblical Texts. An attempt is made to show the role that these literary works played in the Islamic history and civilization. One of these works is the Genizah writings that played an important role in providing so fair account of life during the Islamic era in the various aspects of life in general and in the religious field in particular and it highlighted the sound relationships that prevailed at that time in dealing with the others who are embracing different faiths (The Dhimis) under the Islamic tolerance that Cambridge university classified them as Islamic documents, kept them in independent boxes and introduced them to researchers in order to convey the Islamic heritage which was written by the Jews and other Dhimmi people. In addition to these documents, there are also the Samaritan documents which are classified in many world libraries as documents of Islamic heritage because most of them are bilingual and were written in old Hebrew script and Arabic script. Those bilingual texts which were written during the Islamic rule were common among Samaritans and were focused on tackling Islamic world issues in the religious, historical and civilizational fields as well as on studies of relevance to these religious sects.

The significance of the present study lies in showing the very important role that the study of Hebrew language and script and other Semitic languages can play in knowing a lot of knowledge and science and in transferring the Arab - Islamic heritage that was written by Jewish writers in order to highlight its importance and make full use of it in the various branches of knowledge such as, Arabic language, comparative Semitic linguistic studies, Theology, and many relevant disciplines. So, this study is an attempt to shed light upon these document which contributed in transferring the Islamic heritage to other cultures.

Keywords; Genizah texts, Rabbanites, Karaites, Samaritans.

Number 59

1 sifr 1441 A.H

30th Sep 2019 M

ملخص البحث

نقدم في بحثنا هذا دراسة لنماذج من الكتابات التي تعرف في علم الأبحاث السامية المقارنة بالنصوص (اليهودية-العربية، السامرية-العربية) المكتوبة بالخط العبري ونصوص من الكتاب المقدس. ونحاول بيان دور تلك الأعمال الأدبية في التاريخ الإسلامي وحضارته، إذ إن من أهم تلك الوثائق هي كتابات (الجنيزا) التي ساهمت في تقديم عرض واف عن الحياة في المجتمع الإسلامي في جميع نواحي الحياة وبخاصة النشاط الديني وأظهرت العلاقة الصادقة في التعامل مع الآخر في ظل التسامح الإسلامي مع أهل الذمة، وقد عدتها جامعة كامبردج وثائق إسلامية وحفظتها في صناديق مستقلة وطرحتها أمام الباحثين لنقل التراث الإسلامي المكتوب من قبل اليهود وباقي أهل الذمة. فضلا عن تلك الوثائق هنالك وثائق طائفة السامرة من بني إسرائيل وهي تعد ضمن المصنفات والتراث العربي في الكثير من المكتبات العالمية لان أغلبها ثنائي اللغة إذ كتبت بالخط العبري القديم والخط العربي. وقد امتازت تلك الكتابات الثنائية اللغة التي انتشرت بين أوساط اليهود والسامرة في ظل الحكم الإسلامي في أنها تناولت قضايا تخص العالم الإسلامي في مجال الدين والتاريخ والحضارة، فضلا عن العلوم التي تتعلق بتلك الطوائف.

الغاية الأساسية للبحث: تكمن أهمية البحث في أن دراسة اللغة العبرية والخط العبري وباقي اللغات السامية في التعرف على الكثير من العلوم والمعارف. ودورها الذي أسهم في نقل التراث العربي الإسلامي المكتوبة بالخط العبري والعربي من قبل مؤلفين يهود لبيان أهميته والإفادة العلمية منه في مختلف العلوم ومنها اللغة العربية واللغات السامية المقارنة وعلم الأديان، والكثير من العلوم ذات الصلة.

الكلمات المفتاحية: نصوص الجنيزا، الربانيين، القرائين، السامرة.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة:

لعبت الثقافة العربية الإسلامية دوراً مميزاً في جميع البلدان التي حكمتها، وهذا الأمر ساهم في أن يجعل النتاج الفكري لتلك الأقاليم التي رزحت تحت ذلك النفوذ الثقافي الثر يتطبع بالطابع العربي بشكل من الأشكال. وقد رفد التراث الإسلامي بمعطيات جديدة تناولت فكرة الآخر، وذلك لأن بعض هذا التراث جاء من غير المسلمين، فالأثر العربي كبير وواضح في النتاجات الثقافية التي قدمها اليهود والسامرة، والتي وصلتنا مكتوبة بما يصطلح على تسميته بـ"عربية اليهود- وعربية السامرة" من جميع أقاليم الحكم الإسلامي التي كانت واقعة تحت تأثير الثقافة الإسلامية والعربية السائدة في تلك الأقاليم[1].

لذلك حاولنا في بحثنا هذا أن نسلط الضوء على دراسة تلك الوثائق التي ساهمت في نقل التراث الإسلامي إلى الثقافات الأخرى والتي يمكن للباحثين الإفادة منها والتعرف على الكثير من الأمور التي تتعلق بطبيعة المجتمع في تلك الفترة في ظل وجود التعددية الدينية في المحيط الواحد. لان هذه النتاجات الأدبية امتدت إلى أزمنة طويلة وشملت كل جغرافية حدود الحضارة الإسلامية من مصر والعراق والشام وشمال أفريقيا والأندلس واليمن والهند وغيرها من مناطق نفوذ الحكم الإسلامي، ولهذا يمكن أن نعدها مصدرا مهما من مصادر تراث الحضارة الإسلامية المختلفة.

مواد البحث:

المطلب الأول، أولا اليهودية العربية:

يعد هذا النوع من النتاجات الأدبية المكتوب بـ(عربية- اليهود)، سواء أكان بالخط العربي أم بالخط العبري من أهم ما كتبه أهل الذمة في القرون الوسطى، ويمكن أن نحدده من الوثائق الأدبية المتوفرة حاليا في المكتبات العالمية انه بدء فعلياً كنصوص مكتوبة بشكل دقيق من القرن التاسع الميلادي صعوداً، إذ تميز هذا المورث الثقافي بخصائص معينة ميزتها عن اللغة العربية الفصحى من جهة، وعن اللغة العامية التي وردتنا عنها نصوص وإشارات من جهة ثانية. ومن أهم خصائصه أنه كتب بحروف عبرية، فضلا عن وجود كلمات عبرية موزعة في متن النص العربي هذه الخصائص ترشدنا للكشف عن الأصل اليهودي لمثل هذه النصوص، من أنها مؤلفات كتبت من قبل

العدد ٥٩

١ صفر ١٤٤١هـ
٣٠ أيلول ٢٠١٩م

مؤلفين يهود لقراء من اليهود، لان الكتابة باللغة العربية وبحروف عبرية التي تعرف بالنصوص بـ(اليهودية–العربية) في تلك المراحل التاريخية كانت تجعل من مهمة قراءة النص وتتبعه من قبل القارئ اليهودي أمرا مبسطاً[٢]. أو ربما وجود سبباً آخر جعل مؤلفي تلك النتاجات الأدبية يميلون إلى كتابة النص العربي بحروف عبرية وهو رغبتهم في أن تبقى هذه النصوص بعيدة عن القراء العرب. وان كان الأمر كذلك إلا أننا نرجح بحسب معطيات هذا البحث أنها ساهمت بشكل أو بآخر في نقل التراث العربي وجعله متاحا أمام اليهود، ومهما كانت غاية الآخر فلا يمكن بحال من الأحوال إغفال تأثر اليهود والسامرة بعمق التراث الإسلامي، إذ اتضح ذلك جلياً من اقتباسهم عبارات من اللغة العربية في أبحاثهم التي تتعلق بكتبهم المقدسة. ونضيف على ما تقدم ذكره أن اليهود في القرون الوسطى حاولوا إعادة إحياء اللغة العبرية التي أصابها الركود في جميع البلدان التي تفرق فيها اليهود، لذلك اضطروا إلى تعلم اللغة العربية ونحوها وآدابها وطبعوا بها ألسنتهم، وتأثروا بالدراسات القرآنية التي ساهمت في تطوير اللغة العربية من منطلق ديني باعتبار لغة القرآن الكريم أصل اللغة العربية، هذا الأمر جعل اليهود يطورون اللغة العبرية بالاعتماد على كتبهم المقدسة[٣].

وقد علق عالم اللغات السامية يوشع بلاو في معرض حديثه عن النصوص (اليهودية العربية) فقال: "إنها ظواهر لغوية عارضة فرضتها سياسية سيطرة واضحة للثقافة الإسلامية العربية من جهة، وهي سيطرة لم تشمل طبقة المثقفين والمؤلفين فقط بل بحسب رأيه خصت الطبقات الدنيا من المجتمع"[٤]. إلا أننا نعتقد بخلاف ذلك لأن انتشار الثقافة الإسلامية في المجتمعات الأخرى، حصل من خلال تطور فكر تلك المجتمعات وانصهارها في عمق الثقافة الإسلامية في تلك الفترة.

المطلب الثاني: الكتابات العبرية في القرون الوسطى، لقد قسمت النصوص التي كتبها اليهود والسامرة إلى مدارس بحسب مدارسها العقائدية، مدرسة اليهود الربانيين، مدرسة اليهود القرائين، مدرسة السامريين.

اولاً: نماذج من كتاب اليهود الربانيين:

عند الحديث عن كيفية نقل التراث الإسلامي والعربي عند اليهود الربانيين لابد لنا من أن نقف عند باكورة الأعمال الأدبية المكتوب بـ(اليهودية–العربية) المدونة، إذ إن

هنالك إشارات كتابية من مخطوطات الجينزا احتوت على ترجمات مكتوبة بالعربية من التوراة يعود تاريخها إلى القرن التاسع، وهي قريبة بعض الشيء من النظام الصوتي للغة العربية التي استخدمها سعديا جأؤون[٥]. اذ يعد سعديا جأؤون احد ابرز الربانيين الذين ترجموا نصوص العهد القديم إلى اللغة العربية، والتي أراد من خلالها تسهيل استخدمها من قبل غير اليهود أو اليهود أنفسهم الذين كانوا لا يستطيعون قراءتها بالخط العبري، وقد اتبع في ترجمته هذه التراكيب العربية لا العبرية في صياغته عند الترجمة وإضافة كلمات عندما تكون منسجمة مع سياق الترجمة في المقابل حذف بعض الكلمات التي رجح أنها لا تتماشى مع سياق النص العربي، فضلا عن ذلك قدم أسماء عربية للأماكن والأشخاص عندما أدرك أنها تعطي النص وضوحا اكثر[٦].

أظهرت الدراسات الأخيرة عن نوع خاص من المؤلفات اليهودية العربية وهي للمسارد التوراتية التي كتبت في جنيزا القاهرة، وهذه الوثائق هي أصل تراجم عربية العهد القديم، ولذلك لا بد أن يكون تأريخ نسخها في فترة توسع اللغة العربية عند اليهود، أي في القرن العاشر للميلاد، وبحسب بعض المختصين في وثائق الجنيزا إن وظيفة هذه المسارد كانت تدريسية، أي مساعدة اليهودي المؤمن على فهم النصوص المقدسة في اللغة التي يستخدمها في حياته اليومية[٧].

احد أهم مصادر نقل التراث العربي عند سعديا جاؤون في ترجمته للعهد القديم كان مبنياً على تأثير لغوي وآخر ديني، أما اللغوي يظهر عندما نقل سعديا بعض المفردات العبرية إلى العربية بنفس الجذر العبري على سبيل المثال:

امثلة من الترجمة اليهودية العربية للعهد القديم لسعديا جاؤون.

جدول رقم (١)

التوراة العبرية	ترجمة سعديا
"ויגש אברהם ויאמר האף תספה צדיק עם רשע: אולי יש חמשים צדיקם בתוך העיר האף תספה ולא תשא למקום למען חמשים הצדיקם אשר בקרבה/ فتقدم ابراهيم وقال افتهلك البار مع الاثيم، عسى ان يكون خمسون باراً في المدينة افتهلك المكان ولا تصفح عنه من اجل الخمسين باراً الذين فيه (تكوين، ١٨: ٢٣-٢٤)".	"פתקֹדם אברהים וקאל איקינא תסיף אלצאלח מע אלטאלח، לעֹל יוגד כמסון צאלחא פי אלקריה" איקינה תסיפהם ולא תצפח ענהם בסבב אלכמסין צאלחא אלדין פי מא בינהם" نقحرة النص الى الحرف العربي: فتقدم ابراهيم وقال ايقنا تسيف الصالح مع الطالح، لعل يوجد يوجد خمسين صالحاً في القرية ايقنا تسيفهم ولا تصفح عنهم بسبب الخمسين صالحاً الذين في ما بينهم"

تعليق على النص:

ترجم سعديا كلمة "תספה← تسيفهم" وهي من (سيف) ويقال في العربية استاف القوم وتسابقوا أي تضاربوا بالسيوف، وهو المعنى المقصود من الكلمة العبرية المراد هنا (الهلاك)،اما ما يتعلق الامر بالتأثير الديني يتضح من ترجمة بعض أسماء الأماكن على سبيل المثال في سفر التكوين.

جدول رقم (٢)

التوراة العبرية	ترجمة سعديا
"וימצאה מלאך יהוה על עין המים במדבר על העין בדרך שור/ فوجدها ملاك الرب على عين الماء في البرية، على العين التي في طريق شور، (تكوين ١٦:٧)"	"ווגדה מלאך אללה עלי עין מא פי אלבריה¨ עלי אלעין פי טריק חגר אלחיגאז". نقحرة النص الى الحرف العربي: "ووجده ملاك الله على عين ما في البرية على العين في طريق حجر الحجاز"

تعليق على النص:

هنا نجد ان سعديا ترجم "طريق حجر الحجاز. كذلك سعى إلى نقل ترجمته بمصطلحات عربية اقرب إلى النص العبري الأصلي واستعارة مصطلحات من القران الكريم، مثل الفعل (ראה) في العهد القديم وهو مقابل الفعل "رأى" في العربية وقد ترجم سعديا الفعل إلى (تجلى).

جدول رقم (٣)

التوراة العبرية	ترجمة سعديا
"למען יאמינו כי נראה אליך יהוה אלהי אבתם אלהי אברהם אלהי יצחק ואלהי יעקב/ لكي يؤمنوا أن قد تجلى لك الله اله آبائهم إبراهيم وإسحاق ويعقوب، (الخروج، ٤:٥)"	"לכי יומנו אן קד (תגלּי) לך אללה אלאה אבאיהם אברהים ואסחק ויעקוב"[٨] نقحرة النص الى الحرف العربي: لكي يومنو ان قد تجلى لك الله اله ابايهم ابرهيم واسحق ويعقوب"

تعليق على النص:

وخالف بذلك الترجمات الأخرى التي ترجمته "ظهر لك". ونلاحظ مدى تأثر سعديا بالتراث الإسلامي في انه استعار من النص القرآني في سورة الأعراف ١٣٤ ((فلما تجلى ربه للجبل))". واستعمل للتعبيرين "اللهم ولبيك" فقال اللهم يا إله مولاي إبراهيم ترجمة لـ: "ويومر يهوة الوهي ادوني أفراهام" وذلك بترجمة حرفية عربية "وترجم كلمة "עם/ شعب" إلى قوم وخصوصا عندما

تكون مقرونة اسرائيل[٩]. وقبل البدء بدراسة نماذج من الكتابات (اليهودية–العربية) لابد من بيان الحروف التي كتبت بها تلك النصوص.

جدول رقم (٤)

الحرف باليهودية العربية	א	ב	ג- ג	ד- ד	ה- ה	ו	ז	ח	ט- ט	י	כ-כ	ל	מ- ם	נ- ן
الحرف العربي	ا	ب	ج- غ	د- ذ	هـ ة	و	ز	ح	ط- ظ	ي- ى	ك-خ	ل		ن

ס	ע	פ- ף	צ- ץ	ק	ר	ש	ת-תּ
س	ع	ف	ص- ض	ق	ر	ش	ت- ث

نعرض هنا مقدمة من كتاب (אללּמע/ اللّمع) لابن جناح القرطبي، النص بـ(اليهودية – العربية):

[אלמקדמה]

אלחמד ללּה אלדי כלק אלאנסאן פעלّמה אלנטק והדאה אלי אלאקראר ברבוביתה ואלאעלאן בוחדאניתה פאוצח לה סביל אלהדי ואסתנקדה מן טריק אלרדא וכץ [אללגה] אלעבראניה" באלפצל ואלמזה" מן בין גמיע אללגאת פאנזל בהא כתבה אלמקדסה" ואבאן בהא ען שראיעה אלמטהרה אחמדה חמדא יבלג רצאה ויוגב אלאלפה לדיה ואלקרבה" מן רחמתה. אמא בעד פאנה למה באנת צנאעת עלם אללסאן אראה לכל מטלוב ומדכלא אלי כל מבחות ענה כאן אלאגתהאד פי אלבלוג אלי גיאתה ואלאחאטה בגמיע פנונה ואלחרץ עלי אלוקוף עלי נהאיתה"[١٠].

النص بـ(الرسم العربي):

المقدمة

"الحمد لله الذي خلق الإنسان فعلّمه النطق وهداه إلى الإقرار بربوبيته والإعلان بوحدانيته فأوضح له سبيل الهدي واستنقذه من طريق الردى وخصّ [اللغة] العبرانية بالفضل والمزّايا من بين جميع اللغات فأنزل بها كتبه المقدّسة وأبان بها عن شرائعه المطهرة احمده حمدا يبلغ رضاه ويوجب الألفة لديه والقربة من رحمته أما بعد فانه لما بانت

صناعة علم اللسان أراه لكل مطلوب ومدخلا إلى كل مبحوث عنه كان الاجتهاد في البلوغ إلى غايته والإحاطة بجميع فنونه والحرص على الوقوف على نهايته".

التعليق على النص:

هذا النص أعلاه هو مقدمة هي من كتاب اللّمع لأبي الوليد مروان بن جناح القرطبي الذي ولد في قرطبة سنة (٩٩٠-١٠٥٥م). الذي تميزت أعماله في مجال النحو العبري بأسلوب إبداعي ميزه عن غيره من اليهود، والسبب في ذلك يرجع إلى تضلعه في اللغة العربية وإتقانه لقواعدها، إذ درس أمهات الكتب في النحو العربي مثل الكتاب لسيبويه وقد ذكره ابن أبي أصيبعة[١١]: "كان يهودياً وله عناية بصناعة المنطق، والتوسع في علم لسان العرب واليهود "له مؤلفات كثيرة منها كتاب اللمع في نحو اللغة العبرية، كتاب التشوير، كتاب التسوية ديوان التنقيح، كتاب الأصول،[١٢].

كتاب اللمع الذي أخذنا منه هذه المقدمة كتب بـ(اليهودية-العربية) بالرسم العبري وشكله بالحركات العربية مثل (لّ/ לّ)، كذلك نقط بعض الحروف العربية المقابلة للعربية للتعبير بها عن تلك الغير موجودة في اللغة العبرية مثل (ض/ נ)، (ذ/ ז)، وغيرها من الأصوات العربية لتي لا يوجد لها نظائر في العبرية، فضلا عن أنه نقل من التراث العربي الكثير من المصطلحات النحوية العربية لتوظيفها في مجال النحو العبري، ولكنه أشار إلى أن اللغة العبرية هي أفضل اللغات لأنها لغة الكتاب المقدس، يتضح مما تقدم أن بعض النحاة اليهود الربانيين وإن تأثروا وأتقنوا اللغة العربية إلا أنهم كانوا متطرفين للغتهم العبرية، وان اجزنا القول في ذلك إلا أنهم ساهموا بشكل أو بآخر في نقل التراث الإسلامي إلى أمهات مؤلفاتهم في القرون الوسطى لان التراث الإسلامي والعربي كان حاضرا بقوة في نتاجاتهم الأدبية.

ثانياً نماذج من كتابات اليهود القرائين גניזה/ الجنيزا[١٣]:

وهي من مكنوزات معبد اليهود في الفسطاط بمصر تضم المدافن التي دفنت فيها تلك الكنوز المعرفية من المخطوطات والوثائق اليهودية التي لا يمكن إبادتها بحسب عرفهم لأنها تحوي على اسم الله لذلك حفظوها بطريقة خاصة خشية أن تتعرض للتلف أو يسوء استعمالها، تضم مخطوطات الجنيزا على وقائع تاريخية مهمة ،اهتم القراؤون في ضبط نصوص العهد القديم وتشكيله، كذلك كانت لهم علاقة طيبة بالمسلمين[١٤]، فقد كان

للتراث الإسلامي الأثر البالغ الأهمية في نتاجاتهم الادبية، حاول مؤسس هذه الطائفة عنان بن داود الابتعاد عن المصادر التلمودية، وتحقيق التقارب مع المسلمين اذ اعترف بنبوة النبي محمد (ص) وقال إن الرسول (ص) لم يخالف التوراة وانما هو امتداد حقيقي لقول الله. كما اتخذ القراؤون نهج المعتزلة في التفسير العقلي للدين عن طريق رفض الفكر التلمودي الرباني والذي بحسبهم انه لا يتوافق مع التوراة في كثير من الأمور،. ومن صور التسامح التي ظهرت في وثائق الجنيزا احترامهم لوثائق الجنيزا التي تخص العالم الإسلامي[١٥].

هنا استعرض وثائق من الجنيزا التي تعود الى العهد الفاطمي ذكرت الإمام علي والسيدة الزهراء عليهما السلام، كاتب الوثائق ينتمي إلى طائفة اليهود القرائين، إذ كتبها بما يعرف بـ(العربية–اليهودية)، تناول تلك الوثائق في أولها خطبة فدك للسيدة فاطمة الزهراء عليها السلام، وفي الجزء الثاني عرض فيها نصوص تحدثت عن تشبيه رسول (ص) الإمام علي (ع) بيسوع المسيح، هذه الوثائق اليهودية العربية محفوظة في بريطانيا في مكتبة جامعة كمبردج ضمن ما يعرف بمجموعة "تايلور– شختر". بالرقم (T–S Ar. 51.86a.). تتكون تلك الوثائق من ست عشرة صفحة تساوي ٨ ورقات. تميزت هذه الوثائق كغيرها من مخطوطات الجنيزا في أنها ساهمت في نقل التراث الإسلامي إلى جمهور اليهود وجعلته متاحاً لهم. وقد كتبت بالخط العربي مع وجود حواشي وتعليقات مكتوبة بالخط العبري، كاتب النص غير معروف وهذه الحالة تكون حاضرة في الكثير من وثائق ومخطوطات الجنيزا كما نجد ان كاتب العمل اقتبس مصطلحات من الموروث الإسلامي مثل عبارة "فاطمة صلى الله عليها، هالة الله عليه وسلم". يبدو ان مؤلف العمل كان على معرفة جيدة بالإسلام[١٦].أما في الجزء الثاني من تلك الوثائق يروي فيها المؤلف أوجه الشبه بين الإمام علي (ع)، و نبي الله عيسى ابن مريم المسيح (ع).حيث لاحظنا ايضاً آيات من القران الكريم، وهذه الأمور ساهمت بشكل أو بآخر في نقل الموروث الإسلامي لليهود في مرحلة كانت الثقافة الإسلامية أساساً لنهضة الأمم.

عينات من وثائق الجنيزا: الجزء الأول عن فاطمة الزهراء عليها السلام

[٢ب+]

١ "و قبضه الله السيد قبضه رافه واختيار، ورعبه محمد صلى الله

٢ عليه عن تعب ملك الدار موضوع عنه اعبا والاوزار

٣ محتف بالملايكه الابرار، صلى الله عليه وسلم

٤ ومحاوره الملك الحبار، ورضوان الرب العفار، صلى الله على

٥ وامينه على وحيه، وصفيه من الخلايق ورضيه صلى الله

٦ فقالت وانتم عباد الله نصب امر الله ونهيه، وحمله دينه

٧ ووحيه، وأمناء الله عز وحل على انفسكم، وبلعاوه الى الامم

٨ حولكم عهد الله قدمه اليكم ونحن بقيه استحلفنا عليكم، ومعنا

٩ هذا كتاب الله بينه بصايره وفيه نبارك منكشفه سرايره

١٠ انا فاطمه وابى محمد صلى الله عليه اقولها عودا وبد او ما اقول

١١ ان قلت لقد حاكم رسول من انعسكم عرير"

التصويبات:

١. السيد / نبيّه || رافه / رأفة || رغبه / رغبة || ٢. موصوع / موضوع || اعبا / العبء || ٣. الملايكه / الملائكة || ٤. مجاوره / مجاورة || الحبار / الجبار || العفار / الغفار || ٥. امينه / امينه || الخلايق / الخلائق || ٧. امنا / أمناء || وحل / وجل || انفسكم / انفسكم || بلعاوه / بلغاوه || ٨. بقيه / بقية || استحلفنا / استخلفنا || ٩. بينه / بينة || نبارك / نبارك || سرايره / سرائره || ١٠. فاطمه / فاطمة || وابى / أبي || ١١. حاكم / جاكم || انعسكم / انفسكم || عرير / عزيز ||

الجزء الثاني عن الإمام علي عليه السلام:

[٢ب-]

٩ "ضرب ابن مريم مثلا إذا قومك منه يصدون فان قال

١٠ علي ابن أبي طالب عليه السلام إني جالس عند رسول الله"

[٢ف]

١ صلى الله عليه اد قال لي ياعلي فيك مثلا من عسى بن مريم

٢ عليه السلم ان الدهود ابغصوه حتى بهدوه وكنتوا
٣ وان النصارى احبوه حتى جعلوه الاها وانه
٤ يهلك فيك حلان مبعص مفترى ومصرط يقول
٥ ليس فيك مبلع ياسا من قريش مقالة رسول [١٨]
٦ الله صلى عليه مصلحوا من ذالك وقالوا انا
٧ جعله مثلا لعيسى بن مريم فانزل الله عر وحل
٨ ولما صرب بن مريم مثلا اذ قومك منه يعدون
٩ وكان العلي بعدها يصلون علي وارحم من كفر
١٠ محمد على وارحمه بادر ميتا وحيا امين
١١ رب العالمين وارحم من قراه ويرحم عليه

التصويبات:

١. اد / اذ || عسى / عيسى || بن / بن || ٢. السلم / السلام || الدهود / اليهود || ابغصوه / ابغضوه || بهدوه / بهتوه || ٤. مبعص / مبغض || ٥. مبلع / مبلغ || ياسا / بأساَ || ٦. مصلحوا / مصلحون || ذالك / ذلك || ٧. عر /عز || وحل / وجل || ٨. صرب / ضرب || بن / ابن ||

التعليق على الوثائق:

نجد في هذه الوثائق ان الكاتب خلط في رسم بعض الحروف العربية وذلك لاشتباهه في اللفظ بين العربية والعبرية لغته الأصلية فضلا عن حدوث السهو عند رسم الهمزة وكذلك في إعجام الكثير من الحروف العربية.

جدول رقم (٥)

لفظ الحرف العربي عند الكاتب		أصل الحرف العربي		المثال العربي	الرسم اليهودي العربي
د	ד	ذ	ד	اد / اذ	אד
ل	ל	لا	לא	السلم / السلام	אלסלאם
ص	צ	ض	צ	ابغصوه / ابغضوه	אבגצוה
ع	ע	غ	ג	مبلع / مبلغ	מבלג[٢٠]

ثالثا: نماذج من الكتابات العربية السامرية التي ساهمت في نقل التراث الإسلامي:

يتضح من الكتابات السامرية، التي ظهرت بعد الإسلام مدى التأثر الكبير للسامريين بالإسلام، من خلال صياغة مصنفاتهم على نمط المصنفات الفقهية الإسلامية إذ أفادوا منها في مختلف العلوم والمعارف التي استحدثت في ظل الإسلام كعلم أصول الفقه، من خلال استعارة مصطلحاته، إن التقارب السامري مع الدين الإسلامي أدى إلى ظهور مصنفات دينية سامرية كتبت بالعربية السامرية، اختلفت عن المصنفات الدينية السامرية السابقة التي كتبت بالعبرية القديمة والآرامية، اعتمد السامريون على مصادر إسلامية في صياغة نوع خاص من النتاجات الأدبية[٢١]، هذا التأثر بالإسلام ساهم في نقل التراث الإسلامي والعربي إلى أبناء طائفة السامرة وساهم في بلورة الكثير من الكتابات العربية السامرية،

كتاب التاريخ لأبي الفتح السامري ذكرت التراث الإسلامي:

يعد من الوثائق المهمة في تاريخ طائفة السامرة ومن الأعمال التي أظهرت عمق العلاقة التاريخية بين السامريين وباقي شعوب المنطقة من المسلمين وأهل الذِّمَّة في ظل الحكم الإسلامي. هذا المصنف ألفه الشيخ أبي الفتح ابن أبي الحسن السامري الدنفي عام (١٣٥٥م)، يتكون هذا الكتاب من فصول عدة، الذي يهمنا في موضوع بحثنا هذا الباب الذي تناول فيه التراث الإسلامي وكيف تنبأ أهل الذمة بظهور الرسالة المحمدية، الكتاب من الوثائق التي تعرف بنصوص (العربية–السامرية)،فقد استعمل السامريون اللغة العربية لأنها كانت لغتهم البديلة الأكثر رواجاً واستخداما. وهذا الأمر ساهم في نقل التراث العربي الإسلامي إلى السامرة وساهم في خلق تأثير ثقافي واضح بالنسبة لأبناء طائفة السامرة[٢٣].

نماذج لنصوص من كتاب التاريخ ذكرت الرسول (ص).

"قام محمد كل السنيين من زوال الرضوان إلى أن جاء محمد ألف وتسع مائة وثلاثة وتسعون سنة تكون الجملة من ادم عم إلى مجئ المذكور خمسة الالف وسبعة وأربعين سنة وكان في ذلك الوقت ثلاث رجال منجمين ماهرين في صناعتهم الأول سامري واسمه صرماصة من عسكر والثاني يهودي واسمه كعب الأحبار والثالث نصراني راهب واسمه عبد السلام فنظروا في صناعتهم وتنجيمهم أن ملك الروم قد زال وان ملك الإسماعيلة ابتدأ على يد رجل من أولاد إسماعيل من بني هاشم وعلامته في ظهره بين كتفيه شامته بيضاء بدور الكف وقيل صفراء""وكتب بأمره أنا محمد بين عبد الله بن عبد المطلب أمرت أن يكتب للسامرة أمان وذمام"

"فأخذه صرماصة وانصرف من عنده وأشار عليه عامر ابن ربيعة وعبد الله بن جحش "بان يكون كاتب الذمام على ابن أبي طالب..... فأمر علي بكتابته فكتب لهم عنه".

وفي نص آخر من الكتاب ذكر عبارة بالعبرية السامرية: "جاء في نقل السلف عن محمد وهو "מחמד גבר טב מהימן באלה מיטב לכל עבראי"[٢٣].

العدد ٥٩

١ صفر ١٤٤١هـ
٣٠ أيلول ٢٠١٩م

نجد هنا أن صاحب المصنف كتب اسم الرسول (ص) بالخط الكنعاني السامري القديم وهو نفس الخط الذي كتبت به التوراة السامرية وتكون ترجمة النص السامري "محمد رجل صالح مؤمن بالله وطيب تجاه كل عبري".وهنا قبل البدء بعرض نموذج ثاني للكتابات العربية السامرية المكتوبة بالخط العبري السامري القديم لابد من توضح الاحرف التي كتبت بها تلك المخطوطات:

جدول رقم (٦)

الحرف السامري	𐤀	𐤁	𐤂	𐤃	𐤄	𐤅	𐤆	𐤇	𐤈	𐤉	𐤊	𐤋	𐤌	𐤍	𐤎	𐤏	𐤐	𐤑	𐤒	𐤓	𐤔	𐤕
الحرف العربي	ا	ب	ج	د	هـ ة	و	ز	ح	ط ظ	ي	ك خ	ل	م	ن	س	ع	ف	ص	ق	ر	ش	ت ث

نموذج اخر للكتابات العربية السامرية سفر يوشع بن نون مكتوبة بالخط العبري القديم

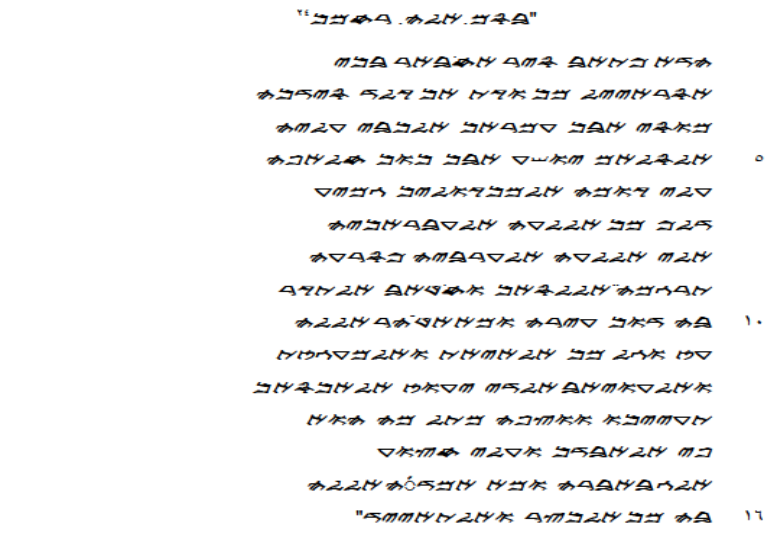

نص مقدمة سفر يوشع السامري بالحرف العربي:

بسمم الله رحمن

"هذا كتاب سير أخبار بنى، اسراييل من وقت أن قلد سيدنا، موسي ابن عمران النبي عليه، السلام يوشع ابن نون خلافة، على قومه المنقولين جميع، ذلك من اللغة العبرانية، إلى اللغة العربية كسرعة، ترجمة اللسان وخطاب التقرير، به دون غيره وما اظهر الله، عز وجل من الآيات والمعجزات، والعجايب الذي يعجز الإنسان، تعيينه ووصفه مثل ما جرى، في الأردن وعلى خضوع، الجبابرة وما أمده الله، به من النصر والتأييد"[٢٥].

التعليق على النص:

النص كتب بما يعرف بالعربية السامرية بالرسم السامري العبري القديم وشكله في بعض المرات بالحركات العربية، مرة أخرى نجد كاتب من أهل الذمة ينقل نصاً إلى العربية مع بيان فضل العبرية على باقي اللغات، نلاحظ في هذه الأسطر مدى تأثر الكاتب بمصطلحات من الموروث العربي الإسلامي. وهي بحد ذاتها مساهمة فاعلة في نقل التراث العربي الإسلامي إلى أبناء طائفة السامرة.

الكتابات العبرية وأهميتها في نقل التراث الإسلامي:

صنفت الجامعات الغربية الكثير من المخطوطات والوثائق العبرية ضمن مواد التراث الإسلامي. لان اللغة العربية تمثل إحدى أهم اللغات الأساسية التي دونت فيها تلك الوثائق إذ تشكل الوثائق المكتوبة باللغة العربية سواء أكانت بالرسم العربي أم بالرسم العبري أكثر عدداً من تلك الوثائق المكتوبة باللغة العبرية، ومن المعروف أن عدداً من هذه الأوراق كتب بالسريانية والقبطية وخطوط سامية اخرى[٢٦]. تكمن أهميتها بالنسبة للغة العربية في أنها ساهمت في رفد الأبحاث العربية بمعلومات عن وضع اللغة العربية وخصائصها كما يبدو ذلك واضحاً من دراسة تلك الوثائق.

وبالنسبة لتاريخ اللغة العربية، والتغييرات اللغوية التي طرأت عليها تشير النصوص العربية في وثائق الجنيزا، مثلاً إلى أشكال متعددة للعربية من بينها بطبيعة الحال العربية الفصحى، فضلا عن نصوص نثرية عربية كثيرة في بعض الاحيان تتباين في الأسلوب و كما توجد نصوص مكتوبة باللهجات المصرية والشامية واليمنية والمغربية

بما يلقي الضوء على التغيرات اللهجية بالنسبة للغة العربية وفي تحديد علاقتها بالفصحى المستخدمة في الوثائق الرسمية والكتابات العلمية.

ومصطلحات الحضارة الإسلامية والعربية المستخدمة في كل مجالات الأنشطة اليهودية خاصة المجالات التجار وقد نقلت إلينا هذه المصطلحات المتصلة بالحياة اليومية خصائص اللغة العربية وعرضت في مجال آخر تأثير اللغة العربية على العبرية في القرون الوسطى. اذ تعتبر الكتابات اليهودية العربية احد اهم الاوجه لذلك التأثير التي اتجه اليهود من خلالها الى استخدام الخط العبري في كتابة تلك النصوص وتطويع الخط العبري للوصول الى متطلبات العربية[٢٧] منها ما يتعلق بموضوع الرموز العبرية للأصوات العربية غير الموجودة في الابجدية العبرية مثل (ض، ظ، ث، ذ، غ)، فضلا عن بعض الحروف العربية التي لا يوجد مقابل لها في العبرية.ومن بين المواد العربية الهامة عثر على نسخ العهد القديم باللغة العربية مشكلة بالحركات العبرية وذلك لثراء اللغة العبرية في الرموز الدالة على الحركات المختلفة خاصة تلك الدالة على قصر الحركة وطولها والدالة على الحركات المتوسطة مثل الإمالة. كما عثر على قصائد مكتوبة بالعربية وزجل عربي قديم، ورسائل صوفية من أهمها رسالة للمتصوف المسلم الجنيد وصفحات مصورة من مخطوطات عربية إسلامية[٢٨].

استنتاجات:

بعد الاطلاع على نتف من المخطوطات العبرية (اليهودية العربية، والعربية السامرية) تبين لنا انه لابد من توجيه الاهتمام بها ودراستها وتحقيقها من قبل الباحثين العرب والمسلمين إذ إن عدداً قليل من هؤلاء الباحثين أدرك أهميتها كأحد مصادر التراث الثقافي للمجتمع الإسلامي في القرون الوسطى. إلا أن الكثير من الباحثين لم ينتبهوا إلى أهمية تلك الوثائق والسبب يكمن في أن عددا كبيرا من تلك المخطوطات مكتوب بخطوط عبرية وسامرية يتعذر على الكثير من الباحثين قراءتها وتفسير محتواها وصعوبة فك رموزها فضلاً عن اختلال هذه الوثائق لأن الكثير منها تعرض للضرر بسب طبيعة الخزن والعوامل الطبيعية. وهنا تظهر أهمية تعلم اللغة العبرية وباقي اللغات السامية، لان تلك الوثائق تمثل مصدر ذو قيمة علمية للتاريخ الإسلامي، فضلا عن أهميتها للمتخصصين العرب والمسلمين في مجال الدراسات اليهودية.

من الامور التي لاحظناها في تقسيم تلك الوثائق بحسب المدارس العقائدية ان اليهود الربانين وان كان التراث الاسلامي المنبع الاساسي في دراساتهم الا نهم تطرفوا في بعض الامور، ونسبوها الى التراث التلمودي، اما اليهود القرائين كانوا بقدر ما اكثر اعتدالاً فقد ذكروا افادتهم من التراث الاسلامي بل وضفوا ذلك التراث لخدمة التقارب الاسلامي اليهودي، اما فيما يتعلق بمدرسة السامرة فقد اخذوا الكثير من التراث الاسلامي وذكروا فضل الإسلام على تحقيق التعايش بين كل طوائف أهل الذمة فضلا عن اقتباس مصطلحات من الموروث الإسلامي منها مصطلح الرسول بدل من مصطلح نبي موسى (ع).

توصيات البحث:

التعريف بأهمية دراسة اللغات السامية في الجامعات والمؤسسات والمراكز البحثية لما تمثله دراسة تلك اللغات من اهمية في التخصصات التالية:

١. دراسة اللغات السامية في أقسام اللغة العربية في الجامعات العراقية لأنها تعد من أكثر اللغات قربا إلى اللغة العربية لفهم طبيعة الخصائص والسمات اللغوية المشتركة بينهما وتفسير كل ما هو غامض من اللفظ السامي الواحد.

٢. ضرورة استحداث مناهج اللغات السامية في أقسام الآثار والتاريخ وتفعيل دراسة علم آثار الكتاب المقدس لان نصوص الكتاب المقدس تمثل احد المصادر المهمة في دراسة حضارات الشرق الأدنى القديم.

٣. اللغات السامية ودورها في أقسام العلوم الإسلامية في دراسة علم الأديان المقارن، وتفسير نصوص الكتاب المقدس بلغاتها الأصلية، للإفادة في معرفة مدى تأثر الفلاسفة اليهود والسريان بعلم الكلام العربي.

٤. تحقيق المخطوطات المكتوبة باللغة العبرية واللغات السامية التي تناولت التراث الإسلامي من اجل فهم الكثير من الحقائق التي كتبت في تلك النصوص للمساهمة في رفد مصادر التراث العربي والإسلامي بنوع خاص من الوثائق.

ملحق صور المخطوطات المستخدمة في البحث

الوثائق اليهودية العربية محفوظة في بريطانيا في مكتبة جامعة كمبردج ضمن ما يعرف بمجموعة "تايلور- شختر".بالرقم (T-S Ar. 51.86a.)

(١)

(2)

العدد
٥٩

١ صفر
١٤٤١هـ

٣٠ أيلول
٢٠١٩م

نص مقدمة سفر يوشع السامري بالحرف العربي المحفوظ في مكتبة جامعة ليدن:

(٣)

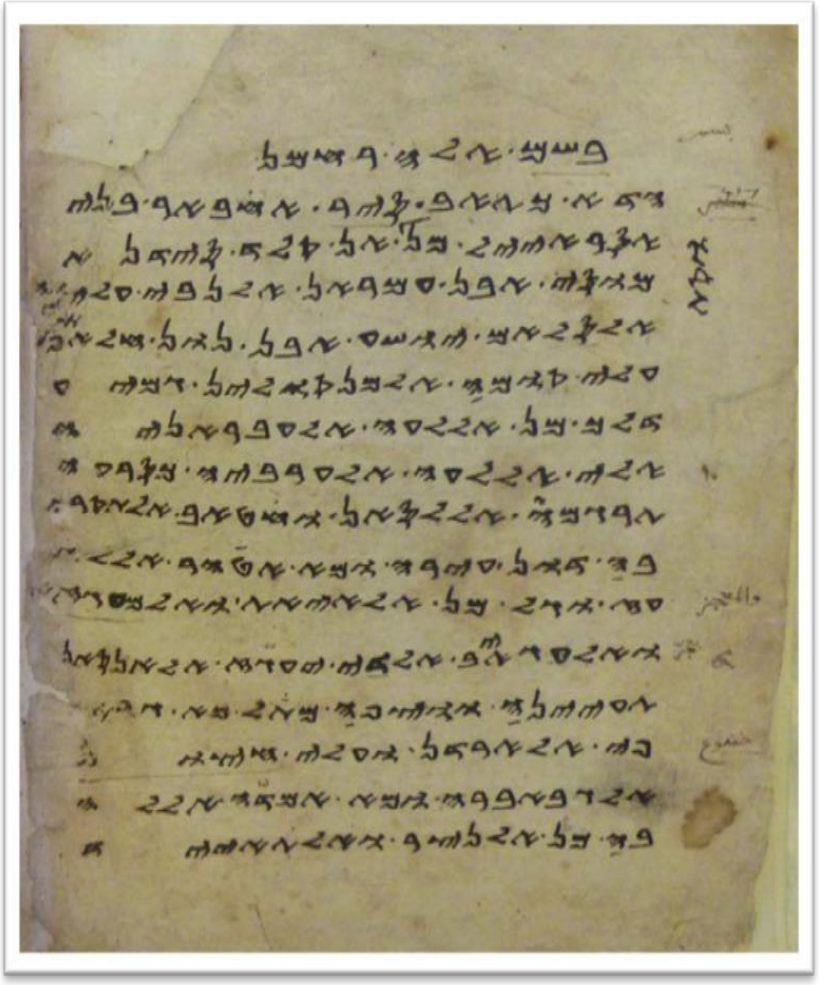

مخطوطة كتاب التاريخ لأبي الفتح السامري

(٤)

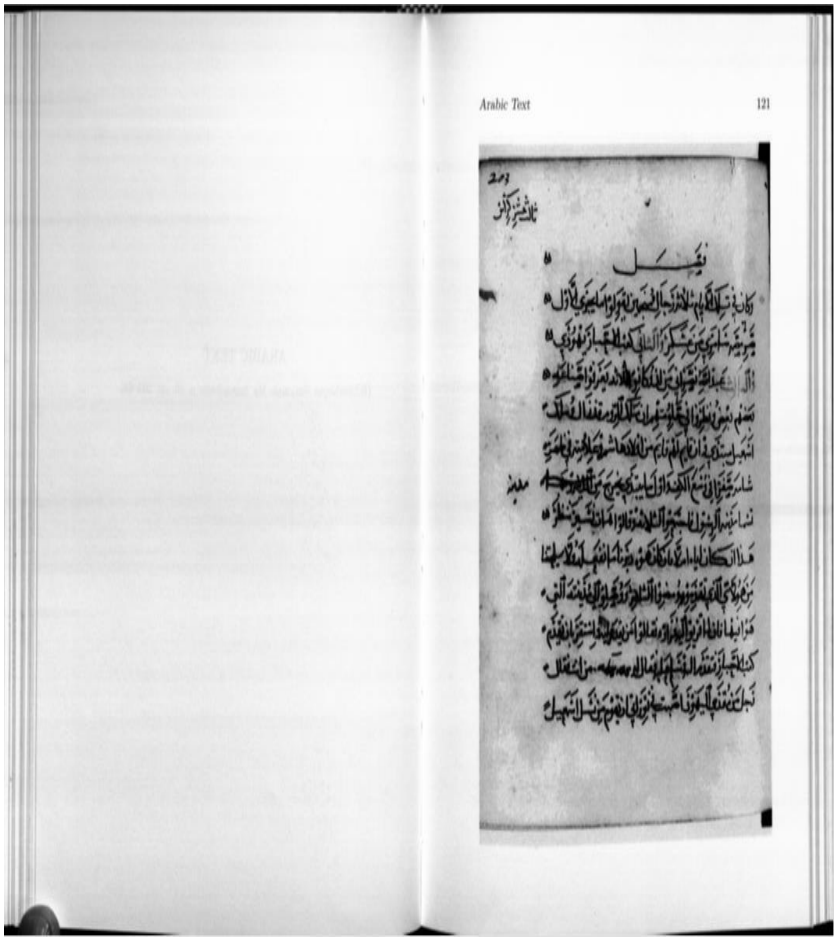

العدد
٥٩

١ صفر
١٤٤١هـ

٣٠ أيلول
٢٠١٩م

هوامش البحث:

١. عبد اللطيف، محمد، من خصائص عربية اليهود في القرن العاشر، جامعة بغداد كلية الاداب لعدد/٢٥، ١٩٧٩، ص٩- ١٩.

2. Blau, Joshua *The Emergence And Linguistic Background of Judaeo Arabic, A study of the Origins of Middle Arabic*, Oxford University press, 1965. pp 19-111.

3. هنداوي، أبراهيم موسى، الاثر العربي في الفكر اليهودي، القاهرة مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٦٣، ص ٢٦-٢٧.

٤. Blau, Op. cit, p 34 .

5. Dotan, Aron, Arabic Sources of Isaac Ben Barūn's Book of Comparison between the Hebrew and the Arabic; vol. xii, Jerusalem, 2005.

6. Derenbourg & Hartwig , *Opuscules et traités d'Abou' l-Walid Merwan Ibn Djanah de Cordoue texte arabe*, publié avec une traduction française, 1880, p 309.

7. Delgado, José Martínez, El Kitāb al-taḏkīr wa-l-Ta'nīṯ de Mošeh Ibn Ǧiqaṭela (S. XI)», Miscelánea de Estudios Árabes y Hebraicos, (Sección Árabe-Islam) 57, 2008, p 115.

8.عن ترجمة الرباني سعديا جاؤون الفيومي، انظر:

Derenbourg, J., version Arabe du pentateuque R. Saadia ben losef Al Fayyoumi, volume premier,Paris 1893, p27.

٩. تفسير التوراة بالعربية تاليف سعديا جاؤون بن يوسف الفيومي، نقله الى الخط العربية وقدم له وعلق عليه،.مطاوع، سعيد عطية، الجندي، احمد عبد المقصود، القاهرة، ٢٠١٥، ص٢٣- ٢٤.

10 Derenbourg, J, le livre des parterres fleuris grammar hebraiq de abou Al walid Merwan iibn Djanah, Paris 1886, P 1-2.

١١. هنداوي، مصدر سابق، ص ١٨.

12. Delgado, 2008, Op. cit, pp 108 -109.

13. جاء معناها في قاموس الكتابات اليهودية العربية "كنز حفظ خبأ طمر"، انظر:

Delgado, José, Martínez, Šĕlomo ben Mobarak ben Ṣa'īr, Kitāb at-Taysīr el libro de la Facilitación (Diccionario Judeoarabe de Hebreo Bíblico), Granada, 2010, V1, p 230.א-ט,

وقد وردت في معجم لسان العرب "جنز الشيء يجنزه جنزا اي بمعنى ستره". حول الموضوع انظر:ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين، معجم لسان العرب، ج١-ج٢-ج٧، تحقيق عبد الله على الكبير وآخرون، القاهرة ، ب- ت، ص١٨٩.

١٤. حسن، محمد خليفة، سراج، النبوي جبر، لجنيزا والمعابد اليهودية في مصر جامعة القاهرة، ١٩٩٩، ص ٤٠- ٤٨.

١٥. تشير بعض المصادر الى ان تلك الوثائق تم نهبها في بداية عام (١٨٩٦ م) اذ قام العالم اليهودي سولومون شختر استاذ الدراسات التلمودية في كمبرج، بجلبها من مصر وتتكون من مائة وأربعين الفاً من الوثائق والمخطوطات مكتوبة بالرسم العبري والعربي والارامية، وحوالي ثلاثمائة مخطوطة مكتوبة على جلد الغزال. حول الموضوع انظر: حسن، محمد خليفة، أوراق ووثائق الجنيزا أهميتها العلمية وقيمتها التاريخية والحضارية، جامعة القاهرة، ١٩٩٩، ص ١٩.

16. حول الوثائق المذكورة في البحث انظر تصنيف المخطوطات في مكتبة جامعة كمبردج تحت العنوان: Esther-Miriam a Fatimid melange-: Shi'ite and Karaite)86a T-S Ar. 51.(. and Mohamed AhmedWagner

17 اقتبس المؤلف اليهودي القرائي في كتابته لهذه الوثائق خطبة فدك للسيدة فاطمة الزهراء صلى الله عليها من مصنف: التذكرة الحمدونية لمحمد بن الحسن بن محمد بن علي بن حمدون، تحقيق احسان عباس- بكر عباس، المجلد السادس، دار صادر بيروت، ط١، ١٩٩٦، ص ٢٥٦-٢٥٩.

18. عن اصل الرواية انظر تفسير الاية الكريمة ((ولما ضرب ابن مريم مثلا إذا قومك منه يصدون، سورة الزخرف : ٥٧)). للمجلسي، محمد باقر، بحار الانوار الجامعة الدرر اخبار الائمة الاطهار مؤسسة احياء الكتب الاسلامية قم، (د-ت).

19. في بعض الكتابات اليهودية العربية عبر عن حرف (غ) بحرف (ג) حول الموضوع انظر: Blau, Op. cit،

20. الصاحب، إياد هاشم محمود، السامريون الأصل والتاريخ والعقيدة والشريعة وأثر البيئة الإسلامية فيهم، ط١، عمان- الاردن ٢٠٠٠، ص ٢١٧- ٢١٨.

21.Rubin, Milka Levy, The Continuation of the Samaritan Chronicle of Abu L-Fath Al Samiri Al Danafi text, Translated and annotated, New Jersey, 2002.

٢٢. جميع النصوص التي ذكرت الرسول محمد صلى الله عليه وسلم ماخوذة من "كتاب التاريخ مما تقدم عن الابا رضي الله لابي الفتح" حول الموضوع انظر:

Vilmar, E., *Abū al-Fatḥ ibn Abī al-Ḥasan, al-Sāmirī, Abulfathi Annales Samaritani*, Gothae. 1865, pp 172-175.

23. Ibid.,

٢٤. مخطوطة سفر يوشع المستخدمة في البحث محفوظة في جامعة ليدن هولند انظر:

The first page of the *Sifr Yūsha' b. Nūn*, 'the Book of Josua b. Nūn', a Samaritan chronicle, the exemplar in Samaritan script of MS. Juynboll No. 6. Dated 764/1362-1363. MS Leiden University, Or. 249, pp 1-2.

25. Juynboll, Theodor Willem Johann, Chronicon Samaritanum, arabice conscriptur cui titulus est Liber Josuae; by Joshua (Biblical figure); University of Toronto, 1848, P 1.

٢٦. حسن، سراج، مصدر سابق، ص٥٠.

٢٧. حول الموضوع انظر:

Wagner, Esther-Miriam, "Arabic script material in the Cairo Geniza", In 2009. 576, Leiden: Brill, Encyclopedia of Jews in the Islamic World, 574 -

٢٨. حسن، سراج، مصدر سابق، ص٥٦ - ٥٧.

◄مصادر البحث◄

القران الكريم:

الكتاب المقدس:

ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين، معجم لسان العرب، ج١-ج٢-ج٧، تحقيق عبدالله على الكبير وآخرون، القاهرة ، ب-ت.

تفسير التوراة بالعربية تاليف سعديا جاؤون بن يوسف الفيومي، نقله الى الخط العربية وقدم له وعلق عليه، مطاوع، سعيد عطية، الجندي، احمد عبد المقصود، القاهرة، ٢٠١٥.

حسن، محمد خليفة، أوراق ووثائق الجنيزا أهميتها العلمية وقيمتها التاريخية والحضارية، جامعة القاهرة، ١٩٩٩.

حسن، محمد خليفة، سراج، النبوي جبر، لجنيزا والمعابد اليهودية في مصر جامعة القاهرة، ١٩٩٩.

عبد اللطيف، محمد، من خصائص عربية اليهود في القرن العاشر، جامعة بغداد كلية الآداب لعدد/٢٥، ١٩٧٩.

الصاحب، إياد هاشم محمود، السامريون الأصل والتاريخ والعقيدة والشريعة وأثر البيئة الإسلامية فيهم، ط١، عمان- الاردن ٢٠٠٠.

هنداوي، أبراهيم موسى، الاثر العربي في الفكر اليهودي، القاهرة مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٦٣.

- a Fatimid –: Shi'ite and Karaite)T-S Ar. 51.86a(. and Mohamed AhmedEsther-Miriam Wagner melange
- Blau, Joshua *The Emergence And Linguistic Background of Judaeo Arabic, A study of the Origins of Middle Arabic*, Oxford University press, 1965.
- Delgado, José, Martínez, Šĕlomo ben Mobarak ben Ṣaʿīr, Kitāb at-Taysīr el libro de la Facilitación (Diccionario Judeoarabe de Hebreo Bíblico), Granada, 2010, V1, א-ס.
- Derenbourg & Hartwig, *Opuscules et traités d'Abou 'l-Walid Merwan Ibn Djanah de Cordoue texte arabe*, publié avec une traduction française, 1880.
- Derenbourg J ،le livre des parterres fleuris grammar hebraiq de abou Al walid Merwan ibn Djanah, Paris 1886.
- Derenbourg, J., version Arabe du pentateuque R. Saadia ben losef Al Fayyoumi, volume premier,Paris 1893, p27.
- Dotan, Aron, Arabic Sources of Isaac Ben Barūn's Book of Comparison between the Hebrew and the Arabic; vol. xii, Jerusalem, 2005.
- Chronicon Juynboll, Theodor Willem Johann, Samaritanum, arabice conscriptur cui titulus est Liber Josuae; by Joshua (Biblical figure); University of Toronto, 1848.

- Martínez Delgado, José, El Kitāb al-taḏkīr wa-l-Ta'nīṯ de Mošeh Ibn Ǧiqaṭela (S. XI)», Miscelánea de Estudios Árabes y Hebraicos, (Sección Árabe-Islam) 57, 2008.
- Rubin, Milka Levy, The Continuation of the Samaritan Chronicle of Abu L-Fath Al Samiri Al Danafi text, Translated and annotated, New Jersey, 2002.
- The fijirst page of the *Sifr Yūšaʿ b. Nūn*, 'the Book of Josua b. Nūn', a Samaritan chronicle, the exemplar in Samaritan script of MS. Juynboll No. 6. Dated 764/1362-1363. MS Leiden University, Or. 249.
- Vilmar, E., *Abū al-Fatḥ ibn Abī al-Ḥasan, al-Sāmirī, Abulfathi Annales Samaritani*,Gothae. 1865.
- Wagner, Esther-Miriam, "Arabic script material in the Cairo Geniza", In
- Encyclopedia of Jews in the Islamic World, 574 – 576, 2009. Leiden: Brill,